

## المجلس (285) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى مطل الغني قال اخبرنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:00:00

انه قال اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع والظلم مطل الغني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول النسائي رحمه الله مطلب مطلب الغني - 00:00:15  
آ المراد بمطلب غني هو انه يكون عليه دين ويكون موسراً وقدر على التسديد ولكنه يؤخر الوفاء ويماطل صاحب الحق ولا يوصل اليه حقه وهو من اضافة الفعل الى الفاعل - 00:00:37

يعني ان الغني هو الذي يماطل صاحب الحق ويؤخره مع قدرته على التثبت وعلى الوفاء والاداء  
والواجب على ما كان عليه دين وذلك الدين حال - 00:01:09

وهو قادر على التسديد ان يبادر الى الوفاء ليتخلص من تبوعة الدين وقد اقدر الله عز وجل على التخلص منه بالثبتت اما من كان غير قادر وعجز وفقير والله تعالى يقول وان كان ذي عشرة فنظرة الى ميسرة - 00:01:32  
وقد اورد النسائي حديث ابي هريرة. نعم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع والظلم مطل الغني والمفروض من الترجمة هو ما جاء في اخرها - 00:02:02

وظلم وطن الغني يعني انه ظلم ان تكون الانسان عنده قدرة على الوفاء ويؤخر يكون ظالماً لصاحب الحق لانه يعني الواجب ان يصل اليه حقه ان يصل اليه حقه لان المديم قادر - 00:02:19

وهو غني والسداد عنده موجود ولكنه يؤخر ويرجع ويماطل فيكون فعله هذا ظالماً لهذا الانسان الذي يجب ان يوصل حقه اليه مع قدرة هذا المدين ومع ذلك يؤخر - 00:02:37

فتأخيره اه تأخير حق المستحق تأخير حقه عنه ظلم له لان الواجب ان يصل اليه حقه وان يستفيد من حقه اما ان يكون حقه عند غيره وذلك الغير قادر على التثبتت - 00:02:59

ولم يفعل فانه يكون بذلك ظالماً وفي هذا تحذير من المطل وكون الانسان يكون قادراً على التثبتت ويؤخر في هذا تحذير واجر عن الوقوع في ذلك وقال عليه الصلاة والسلام اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع - 00:03:19

يعني ان آمر المدين اذا احال الدائن على شخص اخر مليء الى شخص اخر مليء يعني موت عنده قدرة على السداد فليتبع يعني فليذهب الى هذا الذي احيل عليه او حيل اليه - 00:03:43

ليأخذ حقه منه والجمهور على ان هذا الامر انما هو للنجدة وانه وان الانسان لو احيل والذي يحال اليه غني واراد ان يبقي او ان يقوم آمر البقاء مع صاحبه - 00:04:10

لان لانه قد يكون ذلك الذي يحال اليه يعني اه لا يؤدي كما ينبغي وسيكون ابقاءه وبقاوه مع الشخص الذي عليه الدين وبعض اهل العلم قال انه للوجوب وبعض اهل العلم قال انه - 00:04:34

للوجوب واذا كان هذه الاحالة يعني الوفاة فيها محقق وهو من جنس التحويل على يعني المصارف والبنوك التي الانسان يحول غيره

ليأخذ حقه منها فهذا لا يأس به بل قد يكون - 00:04:57

اولى من غيره في هذا الزمان لأن كونه يعني يأخذ النقود ويستلمها ويحملها قد يكون في ذلك ظرر عليه وخطر عليه لكن اذا احيل ويعني اه ابقى تلك النقود في ذلك المكان الذي اوحيل اليه اذا كان - 00:05:22

آآ غير ربوبي وغير متعامل بالربا قد يكون هذا اولى من كونه يسلم له وكونه يأخذ تحويلا يعني مضمونا محققا وجود السداد فيه هذا في صالح الدائم لأن اخذ الاموال - 00:05:43

وحملها صار فيه خطورة وصار الناس يعتادون عن قبض الاموال وحملها لأخذ الحالات التي يذهبون الى المكان المحال اليه ويقبضونه او يبيكونه او يبقونه اذا كان المكان غير ربوبي واحيل عليه - 00:06:05

كذلك مناسب والا فيمكن ان يكتب عليه للجهة التي هي غير ربوية لتتولى قبض ذلك المبلغ وتبقيه عندها وعلى هذا الذي احيل على مليء يستحب له او يندب له ان يتبع - 00:06:36

واذا احيل على فقير له ان يمتنع اذا احيل على فقير معاشر فله ان يمتنع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوحيل اذا اتبع على مليء يعني انه عنده يسر - 00:07:01

وعنه قدرة على السداد اه اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع والظلم مطل الغني. والظلم مطل الغني ايوه اخبرنا قتيلة بن سعيد بن جمبل بن طريف البغلياني وبغلان قرية من قرى بلغ - 00:07:16

وهي من بلاد خراسان وحديثه وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن سفيان عن ابن عيينة المكي وهو فقه اخرجه الستة باب الزناد عن أبي الزناد هو عبد الله بن زكوان - 00:07:35

عبد الله بن زكوان المدني لقبه ابو الزناد على صيغة الكنية وهو لقب. وقيل ان كنيته ابو عبد الرحمن وهو عبد الله بن زكوان وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:07:54

عن الاعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز المدني وفقه اخرجه اصحاب الكتب الستة والاعرج لقب اشتهر به عبد الرحمن ابن هرمز ويأتي ذكره كثيرا باللقب كما هنا ويأتي ايضا باسمه ونسبه ونسبة فيقال عبد الرحمن بن هرمز او بن هرمز - 00:08:12

وحدث اخرجه اصحابكم من ستة عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام حديث عنه نعم قال اخبرني محمد ابن ادم قال حدثنا ابن المبارك عن عن وضر ابن أبي -

00:08:38

ذو ليلة عن محمد ابن ميمون عن عمرو ابن عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نـي الواجب يحل عرضه وعقوبته ثم اورد النسائي حديث آآ أبي هريرة الشريف حديث ابن سويد - 00:08:58

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجب ظلم لي الواجب يحل عرضه وعقوبته. اي الواجب يحل عرظه وعقوبته الليل هو بمعنى المطر وهو اصله لوي - 00:09:21

لو ابدل الياء الواو ياء ثم اضرمت ياهم في الياء فصارت ياء مشددة لي بدل لوي لون الواجب يعني ولعله يعني آآ يعني ولعل فيه اشارة الى انه اذا طلب منه الحق يلوي عنقه - 00:09:42

يلوي عنقه ويميل يعني ولا يسد ولا يعطي الحق حقه والمقصود به تأخير تأخير حقه مثل التي مرت في الحديث السابق والواجب هو المؤسر القادر على التسديد لأن الواجب ظد المعدم وهو بمعنى الغني - 00:10:06

يحل عرظه وعقوبته المراد بالعرض هنا كونه يتكلم فيه وبينال منه ويقول ظلمني وما قالني ومن المعلوم ان هذا كلام يسوءه كونه قال ظلمني وكونه مطعني فهو لا يعتبر من الغيبة وهو شيء يكرهه - 00:10:34

وهذا من الاشياء التي استثنيت في الكلام في الغير بغيته وانه لا يعتبر من الغيبة لانه الغيبة ذكر اخاك بما يكره لكن هناك امور يعني آآ ذكرها العلماء يعني في - 00:10:57

يعني فيما يجوز من الغيبة وهي ذكره بما يكره في غيبته وهذا منها يعني التظلم يعني مثل تظلم وهذا تظلم يعني يأتي

الى القاضي ويقول مطلني ويقول ظلمني - [00:11:19](#)

اساء الى اخر علي حقي طبعا هذا كلام يعني لا يرضاه ذلك الشخص وهو ويجوز للشخص ان ان يقوله لانه حق الغيبة ذكرك اخاك بما يكره لكن مثل هذا الكلام مستثنى وجائز - [00:11:38](#)

ان الانسان يقول فيه لكن لا يتجاوز الحد ولا يسرف بالتلطم وفي الكلام قد يأتي بكلام يزيد فيه لكن كونه يقول مثلا حقي او ظلمني حقي ظلمني يعني اساء الي - [00:11:58](#)

آ عمل معه عملا غير طيب هذا كلام حق كلام صحيح هذا هو المراد بالعرض يحل عرشه يعني كونه يتكلم في عرشه يتكلم في عرضه بان يقول ظلمني ظلمني اساء اليه - [00:12:16](#)

مطل لي اخر حقي هذا هو المقصود يكون في حل عرشه يعني يحل للمدين ان يتكلم في عرشه يعني بان يقول كذا وكذا وعقوبته كونه يحبس ويعزز حتى يؤدي الحق - [00:12:35](#)

هذا هو المقصود بالعقوبة يحل عرشه بان يتكلم فيه الداء المدين ويحل عقوبته بان يحبس او عذر يؤدب حتى يعني آا يسلم الحق لصاحبه ما دام موسى اما اذا كان معسرا فنزلت الى ميسرة. كما قال الله عز وجل - [00:12:56](#)

نعم قال اخبرني محمد ابن ادم. محمد ابن الجهنمي وهو صدوق اخرج حديثه آا النسائي وابن ماجة. ابو داود والنسائي. ابو داود والننسائي المبارك عن ابن مبارك عبد الله ابن مبارك المروزي وهو ثقة اخرجه اصحابه الكتب الستة عن وبر ابن ابي دليلة عن وبر ابن ابي دليلة - [00:13:17](#)

وهو ولم يذكر آا في النسخة التي آا تقريب التي آا التي هي نسخة آا آا التي حققها ابو الاسداد ما ذكر شيئا لكن ذكر الحافظ في تهذيب التهليل انه وثقه بالمعين - [00:13:38](#)

ووثقه ايضا وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن ثقات وما ذكر فيه جرحا وما ذكر فيه جرحا وانما ذكر توثيق ابن معين له وتوفيق آا وكذلك ذكر ابن حبان له في ثقات - [00:13:57](#)

ومن المعلوم ان ابن معين يعني آا اذا وثق فتوثيقه يعني آا عمدة لا سيما وعنه ان لا بأس به باصطلاحه توثيق يعني اذا قال عن الشخص لا بأس به فهو توثيق له - [00:14:17](#)

واذا قال عنه ثقة يعني معناه انها اكثر من لا بأس به. واوضح من لا بأس به ولا بأس به عند ابن معين توفيق وقد ذكر الحافظ في تأديب التأديب انه قال ثقة - [00:14:40](#)

او وثقه ابن معين آا وآخر حديثه ابو داود والنسائي وابن ماجة عن محمد ابن ميمون عن محمد ابن ميمون ومحمد ابن بالله ابن ميمون ابن مسيكة وهو مقبول اخرج حديثه - [00:14:56](#)

ابو داود والنسائي ابن ماجة. ابو داود والنسائي ابن ماجة مثل ابن دليلة. نعم عن عمرو بن الشري夫 وهو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والترمذى في الشمال والنسائي وبن ما - [00:15:17](#)

عن ابي عن ابيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة يعني مثل ابنه الا ان روایته عند البخاري في الادب المفرد قال اخبرنا اسحاق ابن - [00:15:34](#)

ابراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا وضر ابن ابي دليلة الطائفي عن محمد ابن ميمون ابن مسيكة واثنى عليه خيرا. عن عمرو ابن عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال لي الواجد يحل عرشه وعقوبته - [00:15:54](#)

الرواية السابقة وشرح لها؟ لي الواجد يحل عرشه وعقوبته يعني مثلها تماما؟ نعم. لي الواجد يحل عرشه وعقوبته. وهو مثل تقدم نعم امرنا اسحاق ابن ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم مخلد ابن الرهفوية الحنظلي المروجي ثقة فقيه. وصف بأنه امير المؤمنين في الحديث - [00:16:14](#)

واخرجه اصحابه كتب الفتنة الا ابن ماجة عن وكيل عن وكيل ابن الجراح الرئاسي الحوثي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن وبر ابن ابي دليلة عن محمد ابن ميمون عن عمرو ابن عن - [00:16:36](#)

وقد مر ذكر الاربعة قال رحمه الله تعالى الحوالة قال حدثنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه قال اسمع واللّفظ له عن ابن القاسم قال حدثني ما لك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:16:50 عليه واله وسلم قال مطل الغني ظلم اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع ثم ورد النسائي هذا ترجم وهي الحوالة يعني انها فائضة والحوالة هي آآ نقل آآ يعني آآ اعطاء يعني شيء او وثيقة بالدين الذي عليه ليتسلمها - 00:17:10 من شخص اخر هذه هي الحوالة يعني يكون الانسان يعني بدل ما يعطيه المبلغ نقدا يعطيه يعني آآ سند او وصل او شيك او ما الى ذلك بان يتسلم من آآ الشخص الفلاي او من المكان الفلاي - 00:17:41 آآ هذه هي الحوالة وهي سائفة وقد جاء فيها الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي تقدم وقد اورده هنا من طريق اخرى - 00:18:00

قال مطر الغني ظلم اذا اتبع احدكم على مليء فليتبعه ومحل الشاهد منه اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع. يعني اذا حول على شخص موثر فليحزن قال حدثنا محمد ابن سلمة المرادي المصري وهو ثقة اخرجه حديث مسلم وابو داود والنسياني وابن ماجة والحارث ابن مسكين - 00:18:14

الحالة المسكين المصري ايضا هو ثقة اخذ له ابو داود والنسياني. عن ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك وهو ثقة اخرجه البخاري وابو داود في المراسيل والنسياني. عن مالك ابن انس امام دار الهجرة - 00:18:40 المحدث المشهور الامام احمد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة في مذهب ابي حنيفة والشافعي ومالك واحمد هذه هي المذاهب الاربعة المشهورة لاهل السنة وليس معنى ان مذاهب اهل السنة - 00:18:57 او ان القوال عند اهل السنة محصورة عند هؤلاء الاربعة بل ان كثيرًا من العلماء في زمانهم وقبل زمانهم وبعد زمانهم من يعول على كلامهم منهم من من هم مثلهم في المنزلة - 00:19:16

ولكن الفرق بين هؤلاء واولئك ان هؤلاء الاربعة حصل لهم اتباع عنوا بفقههم وجمع كلامهم ترتيبه وتنظيمه والتفعيل عليه فاشتهرت هذه المذاهب والا فانه ليس يعني مذاهب الاربعة ان المذاهب محصورة فيها واقوال اهل العلم محفورة فيها بل - 00:19:31 وجد في زمانهم من يعتبر يعني هو مثلهم في علو المنزلة وسعة الاطلاع والعلم بالحديث والفقه مثل الليث ابن سعد المصري ومثل عبد الرحمن الاوزاعي ومثل سفيان الثوري ومثل عدن - 00:19:56

كثير ومثل اسحاق ابن راهفوية كل هؤلاء فقهاء اجلة كبار الا ان هؤلاء حصل لهم اتباع وهؤلاء ما حصل لهم واتباع يعنون بفقههم. ولهذا قيل اه المذاهب الاربعة. يعني مذاهب اهل السنة. ولهذا اذا جاء في بعض المسائل - 00:20:15 يقولون قال به الائمة الاربعة او وهم يذهبوا الائمة الاربعة يعني الذين هم اه ائمة اهل السنة وهناك مذاهب اخرى يعني اشتهرت وعرفت لكنها ليست من مذاهب اهل السنة. وانما اصحابها اصحابها اهل بدع - 00:20:35

ليسوا اهل سنة نعم ما بالزناد عن الأعرج عن ابي هريرة. وقد مر ذكر هؤلاء الثلاثة في الاسناد المتقدم واثني عليه خيرا. محمد ابن ميمون ابن مسيك. يعني التلميذ. وابو دليلة. وبرهول الذي اثنى عليه خيرا. ها - 00:20:55 والله الذي يظهر انه مثل الندم ليس للوجوب. لأن الحوالة يعني كما هو معلوم يعني فيها آآ يعني آآ تحول من جهة اخرى لكن اذا كان الانسان يعني يخشى او يعني - 00:21:15

عنه اه عدم اطمئنان الى شخص المحال اليه وان كان واجبا لان الواجبين يعني كما هو معلوم يختلفون في آآ حسن الاداء وفي حسن المعاملة. يعني في الشح وشدة التمسك بالمال والحرص على المال - 00:21:30

قال رحمه الله تعالى الكفالة بالدين. قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى. قال حدثنا خالد. قال حدثنا سعيد هو شعبة قال هل تنتن شعبة؟ يعني هذا تصحيح سعيد؟ ليس ليس يعني صحيح وانما هو شعبة كما في تحفة - 00:21:55 قال حدثنا شعبة عن واللّفاظ يعني سعيد وشعبة بينه تقارب في الركن. بينهما تقارب في الرسم. نعم قال حدثنا شعبة عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا من الانصار اتي به النبي - 00:22:15

صلى الله عليه وسلم ليصلي على. فقال ان على صاحبكم دينا. فقال ابو قتادة انا اتكلف به بالوفاء قال بالوفاء ثم ورد النسائي الكفالة في الدين الكفالة في الدين. يعني تحمل الدين - [00:22:37](#)

وآاللتزام بادائه عن صاحبه وهذا يعني آآيمكن في حق الحي وفي حق الميت فاذا كان مثلا شخص عليه دين وتكلف احد ورضي آآصاحب الدين بهذه الكفالة واو الضمان - [00:22:56](#)

لان احيانا الكفالة والضمان تكون بمعنى تتعلق بالمال واحضار المال واحيانا تكون الكفالة باحضار الشخص ولا علاقه لها بالمال. يعني يتتكلف بأنه يحضر الشخص عند الطلب ويعني احيانا تطلق الكفالة ويراد بها المال. احضار المال. يعني الالتزام بالمال - [00:23:23](#) آآوهنا المقصود بها الالتزام بالمال وهي في حق الميت يعني لان الحديث جاء في حق الميت والكفالة بالدين والدين على ميت الرسول صلى الله عليه وسلم من هو صحابي؟ ابو قتادة اورد من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بجنازة ليصلي عليه فقال ان على - [00:23:49](#)

صاحبكم دينا وكان عليه الصلاة والسلام يعني اذا جاء جاء في الجنازة ليصلي عليها سأله هل عليه دين فان كان يعني عنده وفاء صلي عليه والا قال صلوا على صاحبكم - [00:24:13](#)

صلوا على صاحبكم ومقصوده صلى الله عليه وسلم من هذا ان ينفر الناس من الدين وان يحذر من شأن الدين وهذا فيه يدخل في ترجمة السابق وهي التشديد في الدين. لان كونه يعني بهم بترك الصلاة عليه - [00:24:32](#)

ولا يصلي عليه لان عليه دين يعني معناه انه آآتسبب بأمر ادي الى قول النبي صلى الله عليه وسلم يهون بترك الصلاة عليه وصلاة الرسول وسلم لا شك انها لا شك انها خير وبركة. وهي شفاعة ودعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يدل على خطورة الدين - [00:24:49](#)

وان امره خطير والرسول كان يقول هذا من اجل ان ينفر الناس من الدين من جهة ومن اجل ان يرغب او احفز بعض الناس الى ان يتحمل او يوفي عن الميت - [00:25:12](#)

وهذا هو الذي حصل من ابي قتادة رضي الله عنه حيث قال انا اتكلف بيدينه. وجاء في بعض الاحاديث انه ديناران. قال ابو قتادة الديناران يا رسول الله علي الديناران يا رسول الله يعني التزم بهما فتقدم وصلى عليه. فتقدم وصلى عليه - [00:25:30](#)

اما انه اوتى ان رجلا من الانصار اوتى به النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقال ان على صاحبكم فقال ابو قتادة انا اتكلف به. قال بالوفاء؟ قال بالوفاء. يعني الحديث فيه اختصار لانه قال صلوا على - [00:25:51](#)

صاحبكم فقال علي الديناران يا رسول الله فصلى عليه وسأله بعد ذلك يعني عن التسديد وخبره. وقال الان برزت جلدته كما جاء في بعض الروايات وكل هذا يدلنا على خطورة امر الدين وان امره خطير وان الانسان عليه ان يحرص على - [00:26:11](#)

ان يبتعد عنه الا لضرورة لا بد منها. والضرورة يعني آآ تكون في الشيء الذي لا بد منه ما تكون في وفي آآتجارة او يعني من اجل تجارة او من اجل يعني توسيع في امور يعني - [00:26:34](#)

لا ينبغي آآ ان آآ يتحمل الانسان الدين بسببها لانها ليست امور ضرورية وما دام الدين بهذه الخطورة جاءت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التغفير منه الترغيب في التخلص منه والسلامة منه - [00:26:53](#)

نعم قال اخربنا محمد ابن عبد الاعلى. محمد ابن عبد الاعلى فقه اخرجه حديث مسلم. وابو داود واه في القدر والترمذى عن خالد عن خالد بن الحارث البصري ثقة اخرجه اصحابه ستة. عن شعبة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري - [00:27:13](#)

وثقة اخذوا اصحاب الكتب الستة. عن عثمان ابن عبدالله. عن عبد الله بن موهب وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الا ابو داود ها؟ الا ابو داود. اصحاب الكتب الستة الا ابو داود. عن عبد الله بن ابي قتادة. عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري وهو ثقة اخرجه اصحاب - [00:27:33](#)

عن ابيه عن ابيه ابي قتادة ومشهورا بكنيته واسمها الحارث بن الربع واسمها الحارث بن الربع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب قال رحمة الله تعالى الترغيب في في حسن القضاء قال اخربنا اسحاق بن ابراهيم عن وكيع قال

حدثني علي ابن - 00:27:53

وصالح عن سلمة ابن كهيل عن ابي سلامة عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال خيار هم احسنكم قضاء. كما ورد ان ترجم الترغيب في حسن القضاء. نعم. الترغيب في حسن القضاء. يعني كل انسان - 00:28:13

اقضي الحق الذي عليه يعني بمبادرة وبسهولة وبيسر وكون يعني صاحبه الذي هو الدائن يعني ما يلقى منه عناء ولا يلقى منه مشقة بل قد لا يحتاج الى ان يعني يطالبه فاذا جاء الوقت - 00:28:33

واذا اذا كان مؤجلا له اجلها ينتهي اليه يعطيه ايام يعني في الوقت او قبل الوقت يعني ولا يتركه يمضي شيء من الوقت حتى يطالب بهذا من حسن القضاء وحسن المعاملة - 00:28:55

وكذلك ايضا من حسن المعاملة يعني كونه يعني يزيد بالشيء الذي عليه يعني يعطي زيادة كما كان عليه الصلاة والسلام يفترض ثم عندما يسدد يعني يعطي اكثر مما اخذ يعطي اكثر مما اخذ كان يكون افترض يعني سنا من الابل - 00:29:10

فعند القضاء يعطي سن احسن منه واعظم منه فهذا من حسن القضاء وقد اورد النسائي حديث آآ ابي هريرة نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال خياركم احسنكم قضاء خياركم احسنكم قضاء - 00:29:28

اه يعني قضاء للديون التي عليهم والحقوق التي عليهم. يعني من يتعامل معهم يكون في لا يجد مشقة ولا يجد عناء ولا يحتاج الى انه يعني يتصل ولا ان يرسل - 00:29:46

ولا ان يعني آآ يوقف احد وانما عندما يأتي الاجل او قبل ان يأتي الذي عليه الحق ويعطي صاحب الحق حقه او يزيد ايضا في الوفاء يعني اكثر مما علىه - 00:30:04

آآ هذا هو حسن القضاء خياركم احسنكم قضاء. يعني قضاء الحقوق الذي عليهم. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم عن وكيع اسحاق اسحاق بن ابراهيم عن وكيع من ذكرهما عن علي بن صالح بن حي ووثقه اخرجه حديثه مسلم - 00:30:23

اصحاب السنن الرابعة عن تلامذة كهيل عن سلمة ابن كهيل وهو فقهها خجل القلب فيه ستة. عن ابي سلمة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن عوف ووثقه اخرجه اصحابه الستة وهو - 00:30:43

واحد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن ابي هريرة. نعم. عن ابي هريرة وقد مر ذكره. قال رحمة الله تعالى حسن المعاملة والرفق في المطالبة - 00:30:54

قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليل عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله - 00:31:10

خذ ما تيسر واترك ما عسر. وتجاوز لعل الله تعالى ان يتتجاوز عنا. فلما هلك قال الله عز وجل له هل عملت خيرا قط؟ قال لا الا انه كان لي غلام وكانت اداین الناس. فاذا بعثته ليتقاضى قلت له - 00:31:30

خذ ما تيسر واترك ما عسى. وتجاوز لعل الله يتتجاوز عنا. قال الله تعالى قد تجاوزت عنك ثم ارد ان نسائي هذه الترجمة وهي حسن المعاملة والرفق في المطالبة. حسن المعاملة والرفق في المطالبة لما ذكر في الترجمة السابقة الترغيب - 00:31:50

لمن عليه دين ان يحسن القضاء الذي عليه الدين يحسن القضاء ذكر في هذه الترجمة ما يتعلق بالدائن ما يتعلق بالدائن وهو ان تكون معاملته حسنة للمدينين معاملة حسنة للمدينين والرفق في المطالبة - 00:32:10

يعني يعامله معاملة حسنة ويرزق بهم عند المطالبة ما يغلق عليهم ولا يشدد عليهم ولا يعنف عليهم ولا يشتكى لهم ولا يعني يحصل منه يعني شيء يعني يسيء اليهم وانما يصبر - 00:32:34

واذا رأى يعني ان الشخص يعني معسر وانه لا يستطيع يتسامح ويتجاوز ويسقط يعني بعض حقه الذي عليه فهي ترجمة تتعلق بالدائن وحسن معاملته وترجمة السائل وقد تتعلق بالمدينة وحسن معاملتهم ان خياركم احسنكم قضاء اللي يأدون الحقوق اللي عليهم - 00:32:49

وهنا الذين لهم الحقوق ويطلبون بها وتكون معاملتهم للمدينين حسنة وعندهم رفق عند المطالبة وليس عندهم آآ يعني تعنيف

وتجديد ومطالبة بحبس المطالبة بتعزير او ما الى ذلك وانما يعني آآ - 00:33:15

ينظر يعني الى ميسرة واذا يعني او يتجاوز او يتصح ويصبح ويسامح في حقه او ما في حقه هذا هو المقصود بالترجمة اه الحديث؟ حديث ابي هريرة ايش قال؟ ان رجلا لم ي عمل خيرا قط ان رجلا يعني هذا شخص من الناس -

00:33:38

يعني معين يعني كان في الامم السابقة لم ي عمل خيرا قط ولعل المقصود بكونه لم ي عمل خيرا قط يعني من من باب الاحسان ومن باب البذل اما ان يكون يعني - 00:34:09

لا يؤدي اي شيء من فهو واجب عليه وانه ملزم به فهذا لا يظهر وانما الذي يظهر الناس. ما عمل يعني خيرا قط يعني ما عنده يعني ما عنده شيء من انواع - 00:34:26

الاحسان لشيء من انواع البذل الا ان فيه هذه الصفة وهي انه كان يوصي يعني فتيانه وغلمانه الذين يتولون مباشرة المال البيع والشراء والاخذ من الناس يعني يوصيهم بهم اذا - 00:34:40

رأوا يعني معذرا يعني ممن عليه دين له يعني يقول خذوا ما تيسر آآ وايش فيما تيسر واترك ما عسر. واترك ما عسر اما يتركه يعني من حيث - 00:35:00

الارجاء والتأخير او من حيث التجاوز والسماع وكونه يعني يسامحه به نهائيا ولا يطالب به بمعنى ان يتنازل عنه يعني كل هذا شيء طيب يأخذ المتيسر ولا يلزمه بان يأتي او ان يبحث او ان - 00:35:20

آآ يتبع نفسه في الحصول على بقية السداد بل يرجع ويسامح وكذلك ايضا يصلح ويتنازل عن بعض حقه كل ما تيسر واتركها عشر ايوه وتجاوز لعل الله وتجاوز يعني آآ كونه يعني يسامح - 00:35:40

في بعض حقه لعل الله ان يتتجاوز عنا يعني يرجو من الله عز وجل ان يثببه على هذا التجاوز تجاوز فقال الله عز وجل قد تجاوزت عنك؟ نعم قد تجاوز ما هلك ايوه قال الله عز وجل له هل عملت فلما هلك يعني قيل له بعد الموت هل عملت خيرا قط فيقول لا - 00:36:04

ربى يعني ما كان يعني عنده يعني بذل ولا عنده عطاء يعني حقه بيده لكن عنده هذه الصفة الحميدة التي هي مسامحة كثرين والتجاوز عنهم فتجاوز الله عنه. وهذا الجزء من جنس العمل - 00:36:28

هذا مما فيه ان الجزء من جنس العمل لان العمل تجاوز والجزاء تجاوز العمل تجاوز والجزاء تجاوز فالجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان من احسن الله اليك - 00:36:44

وكثيرا ما يأتي في النصوص ذكر الجزاء من جنس العمل من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنیا نفس الله فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. وما ستر معسرا من نفس عن مسلم من كربة من كرب الدنیا - 00:37:00

صلى الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة. العمل تنفيسي والجزاء تنفيسي ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة العمل ستر والجزء ستر ومن آآ يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 00:37:14

وهذا الجزاء تيسير العمل تيسير والجزاء تيسير ومن سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريق الجنة العمل عن طريق للعلم والجزاء سلوك طريق للجنة. وتسهيل طريق الى الجنة. فكثيرا ما يأتي بنصوص الكتاب والسنة - 00:37:32

آآ ان الجزاء من جنس العمل وهذا الحديث الذي معنا الجزاء من جنس العمل تجاوز آآ الذي هو ثواب على او عن تجاوز الذي هو العمل قال اخربنا عيسى ابن حماد. عيسى ابن حماد المصري. وهو ثقة اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة. عن الليث ابن سعد - 00:37:50

ثقة فقيه اخرجه اصحابه في عن ابن عجلان عن ابن عجلان محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق اخرج حدثه في البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الرابعة. عن زيد بن اسلم عن زيد - 00:38:17

اني اسلم ووثقها قبل اصحابك في ستة. عن ابي طالب عن ابي صالح ذكران السمان. وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب ستة. عن ابي

هريرة. عن أبي أبي هريرة وقد مر ذكره قال أخبرنا بکاء ابن عمار قال حدتنا يحيى قال حدتنا الزبيدي - [00:38:30](#)  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان اذا رأى اعصار المعتر قال لفتاه تجاوز عنه - [00:38:47](#)

لعل الله تعالى يتتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه. الامر بنسائي حديث ابي هريرة عن طريق اخرى وهو مثل الذي قبله له نعم قال  
اخبرنا هشام ابن عمار صدوق اخرجه حديث البخاري واصحاب السنة الاربعة. من يحيى؟ عن يحيى بن حمزة وهو ثقة  
بالستة. عن الزبير - [00:39:04](#)

عن الزبيدي ومحمد بن الوليد اه الحنصي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة الا الترمذى. عن الزهري عن الزهري محمد المسلم بن  
عبيد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه اخرجه اصحاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود -  
[00:39:26](#)

وهو ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. وحديث اخرجه واصحابكم الستة. عن أبي هريرة وقد مر  
ذكره. قال أخبرنا عبد الله بن محمد ابن اسحاق عن اسماعيل ابن عليه عن يونس عن عطاء ابن فروص عن عثمان بن عفان رضي الله  
عنه انه قال قال رسول الله - [00:39:44](#)

صلى الله عليه واله وسلم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخل الله رجلا كان سهلا - [00:40:04](#)

مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة يعني ادخل ادخل الله رجل الجنة بسهولته لسهولته في البيع والشراء والقضاء والاقتضاء يعني  
معناه انه يكون سمحا في بيته وسمحا في شرائه وسمحا في قضايه وسمحا في اقتضائه - [00:40:22](#)

يعني فضائه عندما يقوم عليه الحق يقضيه بسهولة ويسرا وعدم عناء لصاحب الحق واقتضائه يعني مطالبته بحقه اذا كان هو الدائن  
 فهو يكون سهلا في البيع والشراء وسهلا في القضاء والاقتضاء - [00:40:47](#)

ارسل الله رجلا رجلا كان سهلا رجلا سهلا يعني آآآآ ادخل الله رجلا هذا هو المفعول الاول للدخول. والمفعول الثاني الجنة اللي جاءت  
في اخر الكلام هو الذي بينها - [00:41:09](#)

وصف له بأنه سهل ثم يعني حال من الصفة يعني اه سهلا في حالة اقتضائه وحال بيته وحال آآآ بيع شرائه يعني سهلا آآ رجل وسهلا  
آآ حالة كونه مقويا حالة كونه كذا الى اخره - [00:41:28](#)

قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن اسحاق. عبد الله بن محمد بن اسحاق وهو ثقة اخرجه ابو داود النسائي عن اسماعيل ابن علي عن  
اسماعيل ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم - [00:41:53](#)

والمشهور بابن علي هو ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن يونس عن عبيد وهو ثقة اخرجه لاصحابه الستة. عن عطاء ابن  
بروص عن عطاء ابن وهو مقبول اخرج حديثه ابن ماجد النسائي وابن ماجة عن امير المؤمنين عثمان ابن حسان - [00:42:06](#)  
ثالث الخلفاء الراشدين الهاشميين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه عند اصحابه  
اكتبه الفكرة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:42:25](#)